رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء

8/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الشريط الحادي والعشرون من اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع من تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى ضمن الدروس الليلية لعام ستة واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة - 00:00:00

واتموا التسليم كان الشريط العشرون قد انتهى عند نهاية الربع الاول من صفحة تسعين واربعمئة يبدأ هذا الشريط وهو الحادي والعشرون من نفس الموضع في صفحة تسعين واربعمائة قوله رحمه الله تعالى وقال الامام احمد حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابيه عن شعبة ابن التوأم - 00:00:22

عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام رواه شعبة عن مغيرة وهو ابن مقسم عن ابيه به - 00:00:46

تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه ترادد المهني الشيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز اعداد وتسجيل وترتيب تلميذي محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل - 00:01:03

مثقلا في ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعده ومرتبه انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. وحبب الينا يا مولانا الايمان - 00:01:25

معنى وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين وقال الامام احمد وهكذا معه شيء قال شعبة للتوأم انقذ نعاس لانه سأل النبي صلى الله قال وسلم ولا حل للاسلام قال - 00:01:45

عن مغيرة فقال محمد ابن اسحاق عن داوود ابن الحسين قال كنت اصبر على ام سعد وكان الله اكبر الله شربه. هم. عن مغيرته. هم. عن ابي هلال. هم. وقال محمد اسحاق - 00:02:12

عن داود ابن حصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع ما بنت الربيع ما ادري ما ابي ابنها ما ادري انا ام سعد؟ نعم. على ام سعد بنت الربيع؟ نعم. بنت سعد ابن الربيع. طيب - 00:02:42

من سعد بن الربيع طيب من سعد بن ربيع قتل يوم واحد. كنت اقرأ على ام فلان ايه وقال محمد ابن الحارث عدو مع ابنها موسى ابن سعد. نعم. وكان يتيمة في حذر ابي - 00:03:02

الذين اخذت ايمانكم قالت انما ابي بكر وابنه عبدالرحمن حين حين اذا ان يسلم فخالف ابو بكر الا يورثه فلما ما اسلم حين حمل على الاسلام اما حين عمل على الاسلام بالسيف امر الله اينه من اخيه وحمل على الاسلام - 00:03:32

طيب. هم. امر الله ان يؤتيه نصيبه. على قول غريب. والصحيح الاول ان هذا كان في ابتداء اسلامي يتوارثون في الحلب ثم نسخ وبقي كثير الحلف بعد ذلك. وان كانوا قد امروا - 00:04:02

وبالعهود والعقود والحلف الذي كانوا والحلف الذي قد كان قد كانوا والحلف الذي كانوا قد قبل ذلك وتقدم في حديث جبير ابن مطعم وغيره من الصحابة لاحل للاسلام وان يبارح - 00:04:22

لم يجده الاسلام الا جدة وهذا نفس في الرد على ما ذهب الى الى التوارف بالحل. نعم وهذا نص في الرد على ما ذهب. الى من؟ الى ما كان. الى على من؟ الى من؟ هم - 00:04:42

مم الا من ذهب الى التوارخ للحل اليوم. فما روى الابواب واصحابه ورواية عن احمد ابن حنبل والصحيح يقوي جمهور مالك وقوي جمهور مالك واحمد بن مسعود عنه. ومالك ومالك ولهذا قال تعالى - 00:05:02

واحمد نعم ولهذا قال تعالى من من قراباته من ابويه واقربيه اقربيه وهم يرثونه دون سائر الناس كما نبذ في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايقتلهم الله في اية - 00:05:32

فما وقوله والذين اخذ ايمانكم اي قبل نزول هذه الاية فاتوا فاما علم وقد بعد ذلك ولا تأثير له. وقد قيل ان هذه الاية ان هذه الحلف في المستقبل وحكم الحلف المالي ايضا وحكم الحلف المالي ايضا فلا تواظب به كما قال - 00:06:22

وحببنا قال من النصرة والنصيحة ويوصينه. وقد فقد ذهب الميراث ورواه الجليل عن ابي قريش العربي اسامة وكذا روي عن مجاهد بن ابي مالك وقال علي وقال علي ابن ابي طلحان ابن عباس وهذا معنى قول السوء في الاحزاب بعضهم في كتاب الله ان من المؤمنين الا ان تفعل - 00:06:52

الى اوليائكم معروفا يعني بالمعروف وصدقوا عليه لا بأس اما الإبل فقد ذهب بما انزل الله من جعل الأرحام اقرب واولى منه متعاقدين ورد ورثه الاخر فانزل الله تعالى ورث الارحام بعضهم كتاب الله من المؤمنين - 00:07:32

الا ان تجعلوا الى اوليائكم مريضا وقولوا الا ان توفوا لهم بنصية فهي لهم جائزة من ثلث المال وهذا هكذا لست غير واحد من السلف انها منسوخة بقوله. كتاب الله من المؤمنين والمؤذنين - 00:08:02

وقال سعيد ابن جبير فاتوه نصيبهم قال وعاق ابو بكر المولى والده رواه ابن جرير وقال الزهري عن ابن مسيف من رسمي ورايا الذين كانوا لا يتبنون رجالا غير ابناء - 00:08:22

ويورثونهم فانزل الله اليهم فجعل لهم نصيبا في الوصية ورد الميراث الى الموالي فيه للرحم وهذا الله ان يكون ميراثا ممن اداهم. المسلم داعي لمدعي هم ويا ريت وقد اختار ابو جرين ان المراد بقوله فاتوه نصيبهم اي الى النصرة والنصيحة والمرونة لا ان المراد - 00:08:42

حتى تكون الاية ليسوا خطر ولا ان ذلك كان حكما ثم نسهت بل انما على النصرة والنصيحة فقط. فهي مختلط لا ننسوها. وهذا الذي قاله وفيه نظر فان من الحلف ما كان على المناصرة والمعاونة. ومنهم ما شاهد على الارث كما اطاع عمر واحد من السلف. وكما - 00:09:22

وقال الضعفاء احسان المهاجرين يخالف الانصاري نور قرابته. وذوي رحمه حتى رزق ان هذه الاية ان هذه الاية محكمة. ان هذه الاية محكمة غير منصورها والله اعلم. نعم الله الله - 00:09:52

نعم زيد اولادك حتى تكون الاية منسوقة حتى لا تكون منسوءة يكون الاصل الاصل هذا كله في ان يختار والتعاون موجود حتى تكون الاية واللي عنده مشكلة ان المراد بقوله - 00:10:22

لطيفة. مم. اي من النصرة والنصيحة والمؤونة. مم. لا ان المبالغات والنصيبهم من النيران. حتى تكون الاية موصوفة ما فيها نعم صواب او حتى في العلم ثم نسخ ذلك نعم. وما يخالف الشرع فقط هم - 00:11:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على التوأمين المولى والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابن بري رحمه الله تعالى لتفسير قوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله - 00:11:32

عمر ابا فبلا انفقوا من اموالهم والصالحات قانتات حافظات للغيب. قائلات للغيب بما حزب الله تخافون نشودهن وعظوهن واهلوهن بالمراجع واضربوهن فان اقامكم فلا تبوظ عليهن سبيلا ان الله وكان عليا كبيرا يقول تعالى الرجال قوامون على النساء اي الرجل قيم على المرأة اي هو رئيسها وكبيرها - 00:12:12

عليها ومؤدبها الى وجهت بما بدل الله بعضهم على بعض اي لان الرجال افضل من النساء يا ايها الرجل خير من المرأة. ولهذا كانت النبوة مختصة للرجال. وكذلك الملك الاعظم لقوله صلى الله عليه - 00:12:42

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. رواه البخاري من حديث عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ننصب القضاء غاليا ذلك وبما ان بغوا من اموالهم المقصود بهذا ان جنس الرجال افضل من جنس النساء الرجال قوامون على - 00:13:02

الرجال افضل من جنس الرجال وليس المراد في الفرد الفرد افضل من كل فردة فردة لان هذا يخالفه المنقول والواقع خير من بعض الرجال في علمها وفضلها وتقواها الرجال افضل من وجوه النساء. نعم - 00:13:22

على النساء يوجهونهم الى الخير ويأخذون على ايديهم عند نعم. وبما انفقوا من اموالهم اي من المهون والنفقات والخلف التي اوجبها الله عليهم عليهم لهن في كتابه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والرجل افضل من المرأة في - 00:13:42

في نفسه وله الفضل عليها والاخلاص فلا تبني يكون قيما عليها كما قال تعالى وللرجال عليهم مدرجات وقال علي ابن ابي طلحة ابن عباس الرجال قوامون على النساء اذا عملوا امراء عليهم - 00:14:12

اي تطيعه بما امرها الله به من طاعته وطاعته وان تكون محسنة لاهله حافظة لماله قال مقاتل وسدي الضحاك وقال الحسن البصري جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشكو ان زوجها - 00:14:32

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص فانزل الله عز وجل الرجال قوامون مالا مثالا خرج نعم. كذا يا شيخ ابن جرير. نعم هذا مرسل والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن النصب في الوجه وضرب الوجه لا يجوز للرجل ولا للزوج ولا للامير ولا للقاضي - 00:14:52

ولا غيرهم في الوجه. نظر المرأة ونظر الولد ونظره في الحد. الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احد ويتخذ وجه ولكن له ان يعذبها عند الحاجة الى ذاته كما تقبل كما يأتي في قوله سبحانه - 00:15:42

هنا خفيفا عند الحاجة اذا لم ينفع فيها الوعظ والهجر. فلا يجوز. ليس له ان يظن وجهها وليس له ان ولا وجه خادمه ولا وجه دابته حتى الدابة والحمار والبغل وكله في الوجوه ولا توتر في الوجوه ايضا - 00:16:02

نعم وكذلك ارسل هذا الخبر قتادة والنجوم. نعم. اورد ذلك وقد اسنده وقال حدثنا احمد بن علي من نسائي قد لنا محمد وبالله الهاشمي حببنا محمد واحمد الاسعد اسماعيل ابن موسى ابن جعفر ابن محمد قال حددني - 00:16:32

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار امرأة الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار لامرأة له وقالت يا رسول الله وقالت يا رسول - 00:17:02

ابن فلان ابن فلان وانه ضربها فاثر في وجه هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ذلك. فانزل الله تعالى رجال قوامون على النساء ايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت امر واراد الله غيره وكذلك ارسل هذا الخبر متى - 00:17:22

لان محمد ابن علي لم يسمع منه جلده الله احبك في الله عندنا عبدالله محمد بن عبد الله الهاشمي اتكلم عن السيسي محمد عندنا محمد ابن عبد الله سنن محمد - 00:17:52

احمد. نعم نعم يلا قال قال حدثني يديا كثيرا حدثنا موسى محمد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اوطان امرأة له وقالت يا تأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

هنالك فانزل الله تعالى الرجال قوامون على النساء اي في الادب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد عنه واراد الله غيره وكذلك ارسل هذا الخبر قتادة اورد ذلك كله وقال الشامي - 00:19:32

بان لا الرجال قوامون على النساء ما فضل الله دورهم على اذاهم وبما انفقوا من اموالهم. قال الشباب الذي اه اه الا ترى انه لو قال لها لعنها ولو قلبته ذريت. وقوله تعالى والصالحات اي من النساء قانتات - 00:19:52

قال وماله وقوله ما حمد الله اي المغفور ما حفظه الله. قال المجري الزوجات الطيبات هكذا شأنهن قانتات المطيعات لله ومطيعات بالمعروف لانفسهن ولمال زوجهن ما يتمنى عليه لسنا كائنات ولا فاجرات - 00:20:12

وهذا من شأن عباده هو الذي يحفظ اليك سبحانه وتعالى. بهذه الصفة هي من الغنائم العظيمة ومن المنن الكريمة ومن فضل الله العظيم على الزوج. بخلاف ذلك ومن وفق من وفقه - 00:21:02

والله من الرجال والنساء جميعا. نعم. ولهذا قال بما حمد الله وبسبب حفظ الله لها. وهذا امر معلوم. فان التوفيق الموفق من الرجال والنساء الصالحات انما يكون هذا بتوفيق الله عز وجل. نعم - 00:21:22

القريب من خلال الوجه اسهل لكن لا ينبغي لها ان لو اثر في جسمه مثلا هذا محل الوضع ينظر فيه الحاكم اذا اشتكت الحاكم ينظر ويعاقب ما يذهب اذا رآه المسلمين الى امر ذلك. لان الضرب يكون خفيفا لا لا يؤثر جرحا ولا كسرا. يكون خفيفا يمنعها مما - 00:21:42

فلا ينبغي ولا يؤثر شيئا من الشيء نعم. الشرطة او وزارة الشؤون الاجتماعية وما اشبه هل يدخل في هذا الحديث الذي تقدم انفا؟ ايه. نعم. اما اذا بليت دار المدرسة او المستكثر بنساء خاصة نعم او ما اشبه ذلك لا بأس الامور العامة - 00:22:02

العامة عامة القول الشعبي ولا يزال المهضوم عليه لان قد يبتلى بهذا قد يحتاج الى قلبها حتى يسلم من اولادها الفاسدين لكن لما لها ظرورة الى قلبه لا لا نعم. قال ابن جرير - 00:22:32

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء اذا نظر اذا نظرت اليها سرتك. واذا امرت قال ابن جرير حدثني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:23:42

اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اعطاك واذا غبت عنها حفظت في نفسها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية الرجال قوامون على النساء الى اخرها ورواه - 00:24:12

عاجل ورواه ابن ابي هاجر طيب ها؟ حديث ابو امامة بعد تقوى الله عز وجل. ولكن هذا صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم ان قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاية الرجال قواموا على النساء الى اخرها - 00:24:32

عن محمد عبدالرحمن عن سعيد المقدوري به مثله ورواه ابن ابي هذا عن يونس ابن حبيب. نعم. عن ابيه داوود عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب وقال الامام احمد - 00:25:12

اما المقارب وقال الامام احمد مم حددنا احد المصحف حدثنا ابن اسحاق ايه نعم نعم وقال الامام احمد حدث لنا احد المصحف حدثنا عن عبد الله ابن ابي عبيد الله. يا عبيد الله. نعم. عبيد الله. نعم. هم. عن عبيد الله بن ابي جعفر - 00:25:42

المقبرة ان عبدالرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خلفها وكانت يراها وحفظ فضلها واطاع فدها قيل لا يدخل الجنة من اجل الابواب شئت تفرد به احمد من طريق من طريق عبد الله المقارب - 00:26:12

علي عبد الرحمن بن عوف وقوله قال الامام احمد قال الامام احمد حدثنا احد المصحف. نعم. حدثنا بالله الذي اتى عن عبيد الله ابن ابيه دعوة. ان ابن قارب اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف - 00:26:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة فانتهى وصامت شهرها وحفظت زوجها وحفظت فرجها طاعة زوجها قيل لا يدخل الجنة من اي الابواب شئت. اي والله. تفرد به احمد في الطريق عبدالله ابن طارق. مم. عن عبد الرحمن ابن عوف - 00:26:52

وقوله تعالى والذين خافوا نشودهم اي النساء اللاتي تخافون ان ينشدن على والنشوز هو الدفاع والمرأة الناتج هي المرتفعة على وجودها التاركة لامره المعرضة عنه المبغضة له فمتى ظهر له منها امارات النشوب فليعظها وليخوفها عقاب الله وصيامه فان الله قد اوجب حق الزوج - 00:27:12

عليها وطاعته وحرم عليه معصية معصيته لما له. حرم عليها وحرم عليها. نعم. معصية. هم. معصية لما له عليها من الفضل والافضل. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - 00:27:42

اذا امرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم اذا ما امرأته الى فراشه فأبت عليه لعنة الملائكة حتى تفلح. رواه مسلم - 00:28:02

لفظه الى ماتت المرأة هاجرة في رأس زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح. ولهذا قاتل والذي تخاف ونشكر لهن خيرهن وقوله

واغفروهن من المواجع. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس الهجري. وان لا - 00:28:22
على ميراثها ويوليها وكما قال غير واحد وزاد اخرون منهم واشرفة ابن عباس ولا نسلمها مع ذلك ولا يحدثها ولا يسلم على ذلك ولا يحددها. وقال علي ابن ابي عن ابن عباس يعظها فان هي قبلت والا هجرها بالمغزق ولا يكلمها من غير ان يغير ان يريد - 00:28:42
وان يرد انفاقها وذلك عليها من غير ان يرد ان يرد قيد رأسه نعم ان يذر نكاحا. لا لا من غير من غير ان يرد نكاحه اجي عن ابن عباس فان هي - 00:29:12
والا هجرها في المضجع ولا يكلمها من غيره ان يرد نكاحها. وان يجامعها مع مع ظهور يعني وذلك وقال مجاهد والشافعي وابراهيم محمد المقابر ونصر وقتادة الهجر والا يتابعها. وقد قال ابو داوود حدثنا ابو اسماعيل حدثنا حماد بن اسامة - 00:29:42
عن علي في ليلة سلمة عن علي ابن زيد عن ابي مرة وقاصي عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان خفتم اجودهن فاهجروهن بالمواضع قال حماد يع النكاح - 00:30:22
وصولا الى المسند عن معاوية ابنه حيلة الخشيري انه قال يا رسول الله ما احق امرأة احدنا عليه؟ قال ان تطعمها وتكسوها اذا اكتفيت ولا تضرب في الوجه ولا تقبح ولا تهدر الا في البيت. وقوله يضربوهن وهذا - 00:30:42
استثنى منه جماعة من اهل العلم قدرك انه يزيد على ثلاثة ايام اما هجرها في الفراش واظهار كراهية عليها تأثره عليها فلا بأس لكن الكلام لا يجري على ثلاث لان من حق - 00:31:02
الانسان وحق الانسان لقوله صلى الله عليه وسلم واخاه فوق ثلاث قال وهذا هو الاحوط والاظهر يحجبها ما شاء حتى ترجع الى الصواب لكن الكلام لا يزيد على ثلاث يعمرها وينهاها مع - 00:31:22
مم. ابو مرة ولا ابو حرة نعم ابو سرة بضم اوله وتشديد الراء. مم. البصري اسمه وافق ابن عبدالرحمن. هذا المرة ما في حرة الرقاشي اسمه حنيفة اللي عندها ظهور واخلاقي صح؟ ايه اللي - 00:31:42
نعم. هم. نعم. وقوله لم تحفظه عفا الله عنك يا شيخ هجر رجل من زوجته امر شرعي اذا كان امر شرعي لا مانع لا مانع ان يزيد عن ثلاث لان يهجرها لامر - 00:32:32
شرعي ليس لامر لا هو يحضرها لحظة في حقه ولكن عصيانه صيامه ما يجوز الكلام صحيحة كثيرة نعم ما فيه الله نعم نعم اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعيد عنه بعيد عنه ليس ليس بينهن قد يقالن حجة لان - 00:32:52
لان ولو كان قد يكون في امكانه ان يأتينا اليه هذا ايضا من الادلة على الادلة حتى في وانه مستثنى يحتاج الى ما في العناية الاصل ان السنة تخص الكتاب الزوجية. انسانية. يكون هذا - 00:33:42
فيما اذا هجرها خارج البيت فلا تكن اكثر. لكن لو جاءته كلمته يكلمها. نعم. وقوله اضربهن اي اذا لم يرتدعن بالموعظة ولا بالهجران فلكم ان تضربوهن ضربا غير مدرع كما ثبت في صحيح - 00:34:12
مسلم عن جهة الامام النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع واتقوا الله النساء فانهن عندكم عوامل عليهن الا يطعن فرصكم احدا تكرهوها. فاضربوهن وارضا غير مبرع. ولهن رزقهن - 00:34:32
وكسوتهن بالمعروف وكما قال ابن عباس وغير واحد من قال الحسن البصري يعني غير مؤثر قال الفقهاء والا يختر فيها عضوا ولا يؤثر بها شيئا. وقال من دون نعم ولا يؤثر فيها - 00:34:52
مم. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يهجرها في المضجع. فان اقبلت والا فقد اذن الله لك ان فان اقبلت والا فقد احل الله لك منها وقال سفيان ابن اليثينة عن - 00:35:22
عن عبدالله بن عبدالله بن عمر. عن اياس بن عبد الله بن ابي رئة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دائرة النساء على - 00:35:42
فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارضهن فاطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثيرا يشتكي حين ازادهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال محمد نساء كثير يشتكين من اسبابهن من - 00:36:02

ليس اولئك بخياركم وظهره داوود والنسائي وابن ماجة وقال الامام احمد سليمان ابن داوود يعني هذا اول الطوارئ حددنا عن داوود الاودي عن عبدالرحمن الاسعد. احسن الله اليكم نعم فقوله لا يطعن فرشكم احدا تكرهونه يعني حتى ولو كان من قرابتها وكان هذا طبيب صالحا - 00:36:22

ايه نعم عليه الصلاة والسلام. نعم. عن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن نعم قال عمر رضي الله عنه فتناول امرأة فقال يا اشعث احفظ الشر عني ثلاثا - 00:36:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا يا رجل فيما ضرب امرأته ولا تنم الا على وتر ولا وكما روى عن داوود وقوله تعالى وان اطاعكم صلاته عليهن سبيلا. اي اذا اطاعت المرأة زوجها في جميع ما يريده منها بما اباحه الله لها منها - 00:37:32

ولا سبيل له ولا يعبد ذلك وليس له ربها ولا عدرانها وقوله ان الله كان عليا كبيرا تهديه للرجال اذا بغوا على النساء من غير سبب فان الله العلي فان الله العلي الكبير وليه الله. الله اكبر - 00:38:02

فان الله العلي الكبير وليهن. هم. فان الله العلي الكبير وليهن وهو منتقم لمن ظلمهن ممن وهو منتقم من من؟ نعم. ظلمهن وبغى عليهن المصلي عندنا مم عبد الرحمن المصلي يصلي؟ المصلي ها؟ المصلي - 00:38:22

عفا الله عنك نعم يقول ابن عباس فقد حل لك منها الفدية يعني نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:52

قال الامام ابن جبير رحمه الله تعالى في قوله تعالى وان خزتم شقاق بينهما فابعثوا حقبا من اهله وحسنا من اهلها يريد اصلاحا وفق الله بينهما ان الله كان عليم الخبير عليما خبيرا - 00:39:38

ذكر الحال الاول وهو اذا كان النثور والنشوز من الزوجة ثم ذكر الحال الثاني واذا كان النفور من الزوجين. فقال تعالى بينهما فبعثوا حسنا من اهله وحسنا من اهلها. وقال الفقهاء - 00:39:58

اه اذا وقع الشقاق بين الزوجين اثقلهما الخاسم ملاجا بثقة ينظر في امرهما. ينظر في امرهما ويملأ طالب منهما من الظلم فان تفاقم امرهما وقال خصومتهما ضعف الحاكم ثقة من اهل المرأة وثقة من - 00:40:18

من قول الرجل وثقة من قوم الرجل ليجتمعا فينظرا في امرهما ويفعلا ما فيه المصلحة مما يرون من التوفيق او التوفيق من التفريق من التفريق او التوفيق والتشوه في الشارع - 00:40:38

وفي الشرعية التوفيق ولهذا قال تعالى منتدى الخبر وتشوه الشارع الشرعي الى التوفيق. ولهذا الرجل يريد اصلاحا نعم. ولهذا قال تعالى ويريدا اصلاحا يوفق الله بينهما. وقال علي ابن ابيك الحسن ابن عباس امر الله عز وجل ان يبعثوا - 00:40:58

او صالحا من اهل الرجل ورجلا مثله من اهل المرأة. وينظران الى فينظران ايهما المسيء فان كان الرجل هو مسيء وامر الله صلى الله عليه وسلم امر الله وقال علي ابن ابيك الحفار ابن عباس من امر الله عز - 00:41:28

يلا ان يبعثوا رجلا صالحا من اهل الرجل ورجلا مثله من اهل المرأة فينظران ايهما المسيئة فان كان الرجل هو مسيء حجبوا عنه امرأته وقى حجبوا امرأته وقصروه على النفقة - 00:41:48

ان كانت المرأة هي المسيئة قصرها على زوجها ومنعوا النفقة. فان اجتمع رأيهما على ان يفرقا او يجمع فامرهما داعي فان رأي ان يجمعا فرضاها فرضي احد الزوجين وفرح الاخر ثم مات احدهما - 00:42:08

فان الذي رضي ورث الذي لم يرضى. وهو لا يرث كاره راضيا. رواه ابن ابي حاتم وهو ابن جرير الوقار عبد الرزاق وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس وهو منطفى ذكره عنه نظر - 00:42:28

وقال عبد الرزاق اخبرنا مع مرور الاية كما هو ظاهر ان ولاة الامور الامير القاضي عند تفاقم النزاع وعدم النفاق يبعث احدا من اهله ان ينظر هذا النزاع بينهما النزاع بينهما ويجتهد - 00:42:48

الصلح بينهما يسألان ما عنده يسألني عن ما عندها يسألان اهل هذا واهل هذا ويجتهدان فان يسر الله النفاق واتقاه. واذا تيسر بين للحاكم الذي بعثهما الاوفق فرق بينهما او فرق بين انفسهما. لانهما حكمان. والصحيح انهما لهما ولهما التوفيق - 00:43:18

فاذا رأي التوفيق اصله فرقاه. واذا رأى التوفيق اصله نعم. وقال عبد الرزاق عن ابن عباس قال بعثت انا ومعاوية حكمين قال بلغني ان عثمان ذهبهما وقال لهما ان رأيتما ان تجمعا جمعتما وان رأيتما انتم ان تفرقا - 00:43:48

وقال انبأنا ببريد حدثني ابيه مليكة ان عقيل ابن ابي طلحة تزوج فاطمة بنت عتبة ابن رضيان اما قيل ابن ابي طالب. نعم. نعم. اما عقيل ابن ابي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة ابن ربيع - 00:44:18

فقالت فصيروا الي وانفقوا عليه. هم. نعم. فصيروا الي ينفق اليك فكان اذا دخل قال اين عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة؟ فقالت اين رتبة ابن ربيعة؟ وشيبة ابن ربيعة - 00:44:38

فقال على يسارك في النار اذا دخلت. فشدت عليها ثيابها وجاءت عثمان فبقت له ذلك ابن عباس ومعاوية فقال ابن عباس لافرقن ابن عباس من اجل اخيه ومعاوية من ابي فاطمة لانها من بني عبد نعم نعم فارسل ابن عباس ومعاوية فقال - 00:44:58

وفرقن بينهما. فقال معاوية ما كنت لافرق بين شخصين عبدالملوات. فاتى فوجداهما قد اه قد اغلقا عليهما ابوابهما فرجعا. قال انباهم حجج من ابيه مليكة ان هذه فرحة تتزوج فاطمة بنت عتبة بن رضيان انها قيل انها قيل ابن ابي طالب نعم اما - 00:45:28

ابن ابي طالب فزود فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة فقالت تصير الي وانفق عليك قالت اين عتبة ابن رضيع وشيبة ابن رضيع فقالت اين عتبة ابن ربيعة؟ وشيبة ابن ربيعة؟ فقال على يسارك في النار اذا دخلت - 00:45:58

ردد عليها ذيابها وجاءت عثمان ففغرت له ذلك وذكرت له ذلك فضحك فارسله ابن عباس ومعاوية وقال ابن عباس لافرقن باب منهج العقيدة من بني هاشم. ومعاوية من اجل فاطمة لانها من بني - 00:46:28

فارسل ابن عباس ومعاوية فقال ابن عباس لافركن بينهما. فقال معاوية ما كنت لافرق بين شخصين بني عبد مناف. فاتياهما فوجداهما قد قد اغلقا عليهما ابوابهما فخرجها وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابيدا. قال شهدت عليا - 00:46:48

ان وجاءته امرأة وزوجها مع كل واحد فئام من الناس. فاخرج هؤلاء حكما وهؤلاء حكما اه يا خراج هؤلاء حكما وهؤلاء حكما وقال على علي للحسنين فقال علي للحكمين اترون ما عليكما ان عليكما ان رأيتما امددنها جمعتما - 00:47:18

فقالت المرأة رضيت الله مني وعلي. وقال الزوج اما الفرقة ولا فلا. فلا غلا فقال على علي كذبت والله حتى تر بكتاب الله عز وجل فهو عليك. رواه ابن ابي حاتم - 00:47:48

الصلوات جليلة ويطوب عن ابن علي فعلى بن سيرين والعقيدة عن ابي مثله. ورواه والمطالب لظاهر القرآن نعم وقد اجمع العلماء على ان الحكمين لهما الجمع والتفرقة. حتى قال ابراهيم - 00:48:08

ايها الرقاب انهما بطلقة العلماء. وقد اجماع العلماء على ان الحسنين لهما الجمع والتفرقة حتى قال ابراهيم النخائي نساء الحسنات ان يفرقا بينهما طلقة في الارض طلقتين او ثلاث فعلى وهو رواية عن مالك وقال الحسن البصري الحكمان يحكمان في الجمع لا في - 00:48:38

وزهير اسلم وبه قال احمد بن حنبل وابو ثور وداوود ومأوى وداوود ومأخذهم قوله ليس باجماع ولعل فيه زيادة قد ان العلماء على ان لهم التوفيق واما التفريق مو باجماع. عندنا وهذا مذهب العلماء ان الحكمين اليه - 00:49:08

مذهب جمهور العلماء. ايه. اما الحكمون اليهما الجمع والثقافة. وقد اجمع العلم. نعم ها وهذا مذهب الجمهور. ما في شيء. نعم ورواه بوجه اخر عن ابن سيرين عن ابيزة عن ابي منبر وبعدها وهذا مذهب جمهور العلماء ابي البصرية شعب - 00:49:38

وقد اجمع العلماء على ان الحسنين لهما الجمع والتفرقة حتى قال ابراهيم النظر انشاء الحكمان ان يفرقا بينهما بطلقة او بطلقتين او ثلاثة على وهو رواية عن مالك. وقال الحسن - 00:50:08

نعم. مثل الجماعة مثل هذا وقال الحسن البصري الحسنان يحكمان في الجمع له التفرقة خلق توبة وزين واسلم وبه قال احمد بن حنبل وابو ثور داوود. ومأخذهم قول موسى الا اني اذا اصلاحا يوفق الله - 00:50:28

بينهما ولم يذكروا التفريق. واما اذا كان وكيلين من جهة الزوجين فانه ينفذ حكمهما بالجمع والترتفع بلا خلاف وقد اختلف الائمة

بالحكمين هل هما منصوبان من جهة الحاكم لا يحكمان؟ وان لم يرغب وان لم - 00:50:58
الزوجان او هما وكيلان من جهة الزوجين على قولين والجمهور والاول بقوله تارة من اهله وحسنا من اهلها وسماهما حكمين وما هو من شأن ان يحكم بغير رضا المحكوم عليه - 00:51:18
وهذا له الاية والجديد من مذهب الشافعي وقول ابي حنيفة واصحابه الثاني منهما قول علي رضي الله عنه للزوج حين قال وهذا ظاهر الاية ومن مذهب مذهب الشافعي وهو قول ابي حنيفة واصحابه الثاني منهما. مم. قول علي رضي الله عنه للزوج - 00:51:38
الثاني من هو الثاني منهما قول علي للزوج حين قال اما الفرقة فلا فقال كذبت. الفرقة بالظبط. اما الفرقة اما الفرقة الاشتراط اما الفيغة بكسر الطائفة نعم اما الفرقة فلا فقال تذبح حتى تقر بما قرت به - 00:52:08
ولو كان حكمين لما افتقر الى اقرار الزوج والله اعلم. قال الشيخ ابو عمر ابن عبدالبر واجمع العلماء على قوله قال الشيخ ابن عمر ابن عبدالبر وقال الشيخ اختلف قولهما ولا عبرة - 00:52:38
الاخر واجمعوا على ان قولهما نافذ في الجمع وان لمرضى الزوجان واختلفوا هل ينفذ قولهم التفرقة ثم حكى عن الجمهور نعم نعم ثم حكى جمهور انه قولهما فيها ايضا من غير توكيل. هم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:53:08
مساكين ان الله لا يحب من كان مختارا غفورا. اذا اختلف الحسنات انظروا او يظهر الامر او يحرق قول الله من يختار الحكمين؟ نعم؟ من عن الزوجة وعن الزوجة. الزوج جماعتهم والزوجة وجماعتهم. لكن هو الذي يختار الزوج والزوجة يختار من قبله - 00:53:38
وان اختار اختار الحاكم القاضي مما فعل عثمان بالاجماع من هذول المسلمين ها؟ الاجماع الجماعين اللي ذكرهم ابن عبد البر مسلمين؟ الجمع والجمهور متفرقة وهو اجمع العلماء على قولهم فلا عبرة لقول هذا هنا. واجمعوا على ان قوله منافق. نعم. اجماعين. نعم - 00:54:18
صحيح بسم الله الرحمن الرحيم يريد نعم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ونبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الغالب الغالب انهما لا يجتمعان. لان حكم الزوجة المرأة الا في التوفيق التوفيق يجتمعان ومن اذا جاء التوفيق - 00:54:48
غالبا الحكم لايجاد الزوجة في صفه. ويرى التفريق نعم على هذا الا من رحم الله يعني عناية في الموضوع وخوف من الله على هذا ما يكون اولى ان يختار الحاكم حتى لو اختاره الحاكم حتى لو صار يختلف - 00:55:28
لكن اذا اختلف لولي الامر يفسخ ان يلزمه بالطلاق على عوظ وعلى غير عوظ اذا اتضحه حاكم ان الزوج ظالم انها الزمت الفراق ويتضح انها ظالمة له الزمها بالجعل بالمهر - 00:55:58
وزوجته لما قال لا اطلقوا بغضا امرها ان ترد على حديقته. نعم. نعم بدون عيوب تمام؟ يوزن الزوج بالفراق بدون عيوب؟ ويرى انه ظالم؟ نعم. اذا ثبت انه ظالم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:56:18
اما بعد فهذه نهاية ما وقع في الحلقة التي كانت بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادى الاخرة لعام ستة واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكانت الحلقة التي بعد ذلك بتاريخ الثامن والعشرين - 00:56:44
من شهر جمادى الاخرة لنفس العام ولم يحضر اخونا في الله الشيخ عبد العزيز ابن ناصر الباز ولم تكن ثمة قراءة من تفسير ابن كثير في تلك الليلة ثم توقفت الدروس - 00:57:13
لسفر الشيخ وذلك التوقف كان من التاسع والعشرين من شهر جمادى الاخرة وحتى السابع والعشرين من شهر رجب وكانت الدروس الليلية ايضا موقفة ولدى استئناف الدروس الليلية كانت الحلقة الاولى التي استؤنفت بعدها الدروس بالنسبة لدروس الليل هي - 00:57:32
بتاريخ الرابع من شهر شعبان لنفس العام ولدى استفتاح اخينا للقراءة وجدنا ان هناك شيئا قد ترك فلعله قرأه حيث كان مع الشيخ ودائما في سفره الى الطائف والشيخ يقرأ عليه بعض الشيء من تفسير ابن كثير وصحيح مسلم لان الشيخ عبدالعزيز - 00:58:03
ابن ناصر هو الذي يقرأهما في دروس الليل ويكون معه فاكمالا للفائدة نقرأ ما وقع من سقف وهو يسير وهو في صفحة ثلاث وتسعين واربعمائة وصفحة اربع وتسعين واربعمائة فنقرأه اكمالا للفائدة - 00:58:32

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - 00:58:58

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا يأمر تبارك وتعالى بعبادته وحده لا شريك له فانه هو الخالق الرازق المنعم المتفضل على خلقه في جميع الانات والحالات - 00:59:20

فهو المستحق منهم ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا من مخلوقاته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:59:48

ثم اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك الا يعذبهم ثم اوصى بالاحسان الى الوالدين فان الله سبحانه جعلهما سببا لخروجك من العدم الى الوجود. وكثيرا ما يقرن الله - 01:00:06

الله سبحانه بين عبادته والاحسان الى الوالدين كقوله ان اشكر لي ولوالديك وكقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ثم عفوا على الاحسان اليهما الاحسان الى القرابات من الرجال والنساء كما جاء في الحديث - 01:00:23

الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة ثم قال تعالى واليتامى وذلك لانهم فقدوا من يقوم بمصالحهم ومن ينفق عليهم فامر الله وبالاحسان اليهم والحنو عليهم ثم قال والمساكين. وهم المحاويج من ذوي الحاجات. الذين لا يجدون من يقوم بكفايتهم - 01:00:51

فامر الله سبحانه بمساعدتهم بما تتم به كفايتهم وتزول به ضرورتهم وسيأتي الكلام على الفقير والمسكين في صورة براءة فقوله والجار ذي القربى والجار الجنب قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما والجار ذي القربى يعني الذي بينك وبينه قرابة - 01:01:24

والجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة وكذا روي عن عكرمة ومجاهد وميمون ابن مهران والضحاك وزيد ابن اسلم ومقاتل ابن حيان وقتادة وقال ابو اسحاق عن نوف البيكالي في قوله والجار ذي القربى يعني الجار المسلم. والجار الجنب يعني اليهودي - 01:01:51

نصراني رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وقال جابر الجعفي عن الشعبي عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما والجار ذي القربى يعني المرأة فقال مجاهد ايضا في قوله والجار الجنب يعني الرفيق في السفر. وقد وردت الاحاديث بالوصايا بالجار. فلنذكر منها ما تيسر - 01:02:15

وبالله المستعان الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمر ابن محمد ابن زيد انه سمع محمدا يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 01:02:36

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجاه في الصحيحين من حديث محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر به - 01:02:54

الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا سفيان عن داوود ابن سابور هكذا هو في النسخة والصواب عن داوود ابن شابور عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 01:03:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وروى ابو داوود والترمذي نحوه من حديث سفيان بن عيينة عن بشير ابي اسماعيل زاد الترمذي وداوود بن سابور - 01:03:25

هكذا ايضا والصواب داوود بن شعبور كلاهما عن مجاهد به ثم قال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي عن مجاهد وعائشة وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي - 01:03:43

به صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث قال احمد ايضا حدثنا عبدالله بن يزيد اخبرنا حيوة اخبرنا شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبدالرحمن جيلي هكذا في النسخة والصواب ابا عبدالرحمن الحبلي. يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:55

مع انه قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ورواه الترمذي عن احمد بن محمد عن عبدالله بن المبارك عن حيوة بن شريح به وقال حسن غريب - 01:04:18
الحديث الرابع قال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية ابن رفاعة عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبع الرجل دون جاره. تفرد به احمد - 01:04:37
الحديث الخامس قال الامام احمد حدثنا علي بن عبدالله حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا محمد بن سعد الانصاري سمعت ابا ظبية الكراعي تميت المقداد ابن الاسود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 01:04:58
ما تقولون في الزنا؟ قالوا حرام حرمه الله ورسوله وهو حرام الى يوم القيامة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بحليلة جاره - 01:05:19
قال ما تقولون في السرقة؟ قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام الى يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لعن يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره - 01:05:38
تفرد به احمد وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي - 01:05:54
قال ان تزاني حليلة جارك تم بحمد الله ما لم يقرأ بالدرس وها هنا قد قرأناه بحمد الله تعالى وبمنه وحسن عونه ونسأل الله عز وجل ان ينفع به انه ولي ذلك والقادر عليه - 01:06:14
مع تحيات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وجعل هذا العلم وهذا العمل حجة لنا لا علينا ونسأله سبحانه وتعالى علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 01:06:36
بقي ان اشير الى اني قلت في اول الكلام ان الشيخ عبدالعزيز بن ناصر يكون دائما مع الشيخ بالطائف وهذا الكلام صحيح ولكن في هذه السفرة كان بمكة والله تعالى المستعان - 01:06:55
يعقب ذلك الحلقة التي وقعت بتاريخ الرابع من شهر شعبان لعام ستة واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه افضل واتم التسليم وكما قدمنا كلها كانت في يوم الاحد بين المغرب والعشاء - 01:07:17
اول هذه الحلقة قوله رحمه الله تعالى الحديث السادس قال الامام احمد حدثنا يزيد حدثنا هشام عن حفصة عن ابي العالية عن رجل من الانصار قال خرجت من اهلي اريد النبي - 01:07:37
صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم ورجل معه مقبل عليه فظننت ان لهما حاجة. قال الانصاري لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارثي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول القيام - 01:07:53
فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من طول القيام. قال وقد رأيته؟ قلت نعم. قال اتدري من هو؟ قلت لا. قال ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ثم قال اما انك - 01:08:11
لو سلمت عليه لرد عليك السلام وهذا بصفحة اربع وتسعين واربعمئة مع تحيات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه نعم. يلا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 01:08:31
رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه قال الامام احمد يتعرضوا للانصار قال خرجت من اهله يريد النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:09:03
رد من اهل قول الامام قال الامام احمد حدثنا يزيد وحدثنا هشام عن خط كان بالعالية من رجل من قال قال خرجت من اهله يريد الذين صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم خرجوا معه مقبل عليه ولم - 01:09:33
ان لولا هذا قال الانصاري لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاعة ارضه لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله قال وقد رأيته الجنان قال اتدري من هو؟ قال يا جبريل بالنار حتى ظننت - 01:09:53
انه سيورثه. ثم قال الا انك لو سلمت عليه لرد عليك السلام وهذا اصله في الصحيحين. الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت انه - 01:10:23
وهذا يدل على عظم شأن حق الجار وان حقه عظيم. وان الواجب على الجيران ان يتواصوا بالخير. وان كل واحد حق اخيه من جهة الاكرام والاحسان وكف الاذى القوي والفعل. ولهذا قال عليه الصلاة - 01:10:43
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. فلا يؤذي جاره. والجار له حق شأن عظيم يجب ان يراعى من كل واحد من الجيران لاخيه سواء كان قريبا او اجنبي واذا كان الجار قريبا صار له حقان حق الجوار وحق القرابة. اذا كان مسلما صارت له حقوق ثلاثة وجوار حق - 01:11:03
الاسلام حق القضاء. فينبغي للمؤمن ان يراعي هذه الحقوق بها اينما كان. نعم. الله المستعان. نعم الحديث السابق قال عبد ابن حميد في مسنده حدثنا عن ابن عبيد حدثنا ابو بكر ابو بكر - 01:11:33
ان يعلم بدنيا بهذا من الفوائد ان ان جبرائيل عليه الصلاة والسلام فليأتي الى النبي نصرة الرجل من بني ادم فيكلمه كما يكلمه الانسان كما في هذا الحديث وقف معه طويلا يوصيه بالجار عليه الصلاة والسلام وكما في قصة - 01:11:53
سؤال عن الايمان والاسلام والاسلام وعلامات الساعة في حديث عمر من حديث ابي هريرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وجالس بين اصحابه في صورة انسان لم يعرفه احد من الصحابة لم يشابه احدا يعرب - 01:12:13
غريب لا يعرف بينهم. فسأل الاسئلة العظيمة وكراهية ابي خليفة الكلبي نعم والله على كل شيء قدير جل وعلا هو الذي يمكنه من ان يتفق كل هذا التصور فما اتى سبحانه وتعالى اما صورته التي خلقه الله عليها فهي صورة عظيمة الله له ست ما في جناح كل جناح منها مد البصر - 01:12:33
رأى صلى الله عليه وسلم في صورته الذي خلقه مرتين. مرة انتهى فوق السماء السابعة بين السماء والارض ولقد رآه بافق حتى يرى ابو بكر قال جاء رجل من العوائل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام - 01:13:03
قال جاء رجل من قال عبد الله بن عبيد حدثنا امين عن جابر ابن عبدالله قال جاء رجل من العوام ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام على الجنائز - 01:13:43
الا وقد رأيته قال نعم قال لقد رأيت خيرا كبيرا. قال يا جبريل ماذا يوصيني تجاهك تبرد به من هذا الوجه فهو شاهد الذي قبله. الحديث الثامن وقال ابو بكر البزاق حدثناه من هو - 01:14:13
محمد ابن ربيع ابو الربيع البخاري حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا عبد الرحمن ابن الفضل عن وزاروا عن الحسن يا جابر ابن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيران ثلاثة - 01:14:33
له حق واحد وهو ادنى جيران حقا. ودار له حقان ودار له بذلة عقوق. وهو افضل النيران حقا مشرك لا رحم له له حق الجوار وهو حق الاسلام وحق واما الذين هم لا بحقوق وجهر مسلم من رحم له حق جاه - 01:14:53
قال تعالى قال الامام احمد عائشة ولا يجعل لها ثارت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان الايجارين فالى ايهما اهدي قال اذا البخاري عن عبدالرحمن فزاد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وجمع الناس يتمسحون بوضوح - 01:15:23
فقال لا يحملكم على ذلك. قالوا حبوا الله ورسوله. قال من شره ان يحب الله وان من شر من شره. ان يحب الله ورسوله فليصبح فليصدق الحديث اذا حدث وليؤدي الامانة اذا اؤتمن. نعم. الحديث - 01:16:13
هل عليه السادة؟ قال نعم عبدالرحمن الرجب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ليه؟ قال الامام احمد. مم. اخبر محمد ونبي عمران انت الحسن ابن عائشة رواه الطبراني وابو نعيم عن عبد الرحمن - 01:16:33
ها وقال ما يحملكم على ذلك قالوا فليصدق الحديث اذا حبك وليؤدي الامانة اذا اؤتمن شعرهم راجع. ان شاء الله. هم احمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:13
لا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول خصمين يوم القيامة جاران في الحديث وقوله تعالى السميع العليم قال هي المرأة وقال عبدالرحمن الحسن وسعيد بن الزبير وسهيد - 01:18:03

نحو ذلك. وقال ربنا وقال زايد بن جبير هو الرفيع والرفيق الصالح. وقال زيد ابن اشرف وجنيسك بالخبر وقال مجاهد وهذا اظهر وان كان مراد القائل بالضيف ما غر في الطريق وهما سواء وسيأتي البلاء - 01:18:43

والسلام على ابناء السبيل في سورة براءة وبالله وما ملكت ايمانكم وصية دلالة على شرعية الاحسان الصاحب بالجنب سواء كان الزوجة او الرفيق في السفر او في السفر والحضر او الضيف كله جدير بان يحسن اليه - 01:19:23

قال تعالى واعبدوا الله شيئا وبالوالدين احسانا وبالذي قربى يتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار يشعر بان المراد به الذي يليك ويطلب منك ويقرب منك ولا ريب ان الزوجة من اصدق الناس للرجل - 01:19:53

الناس اليه والله يقول وعاشروهن بالمعروف ويقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف هي جزيرة الاحسان اليها كثير من الازواج فظ الغليظ لا يعرف الاحسان ولا يعرف قدر النساء وهذا من - 01:20:23

كبيرة من الواجب على الزوج ان يعرف لزوجة قدرها وحقها ويكون نظيفا حسن العشرة حسن حسن الملاطفة ولهذا قال وابلغ من هذا واعظم قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. حديث معاوية بن حيدة. القشيري ما احب - 01:20:43

والجاهدين عليه اطعمه اذا طعمت فاكسوها اذا اكتسيت الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت والرفيق كذلك له حق. صاحب السفر والصاحب بالحظر الطيب المؤمن صاحب الخير جدير بان تعرف له صحبته وان تقدم له قربه منك بالمعروف - 01:21:13

والمواساة والكلام الطيب والاصغار حديثه ولهذا من وجوه حسن الصحبة اما الضيف فله شأن اخر فان اكرامه متعين. حسب المعتاد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم فليكرم ضيفه. متفق على صحته. فهذه - 01:21:43

الانواع الاربعة بالجمع. واظهرها واقربها واوسطها الزوجة. ويصر الناس صحبة ثم ولذلك الرفيق المناسب والسفر اما الضيف فله صحبة منفصلة في الغالب غير مستقرة. ولهذا جاءت في سنة خاصة جاءت فيه سنن عظيمة. تدل على وجوه اكرامه - 01:22:13

ولكن هؤلاء الثلاثة اوصت السفر والحظر ورفيق السفر نعم ولهذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يوصي امته في نار الصلاة وقال الامام احمد ابن ابي العباس حدثنا وبقية حدثنا - 01:22:43

بخير بالحق. هم. هم. نزل. هم. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات انكر الله اطعمت فورد صدقة وما اطعمت زوجتك فولدك صدقة وما واطنتها خادمك فهو لك صدقة. مم. ورواه النسائي - 01:23:33

حديث بقية واسناده صحيح ولله الحمد. انه قال لقهرنا لله هل اعطيته قال نعم قال فانطلق واطعن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى المرء اثما ان يحبس - 01:24:03

تأمل يملك قوتهم. رواه مسلم. قلت نعم مسلم وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل انما يطيق رواه مسلم ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خائنه بطوامه - 01:24:23

فان لم يجلسوا معه يجلسوا مم ان لم يجلسه ظالما منه لقمة او لقمتين او او اكلة ايه؟ او اكلة او غفلة ايه؟ مم. فانه يولي حره واذا اخرج. مم. ونبهوه للبخاري - 01:24:53

فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع بيده اكلة او اكلتين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم اخوانكم خيركم جعلهم الله تحت ايديكم ومن كان - 01:25:13

ولا يغلبهم وان كلفتموهم هذا وصية بالاشقاء. عند وفاته. قال الصلاة الصلاة ومن ملكة ايمانه يعني واستقيموا عليها وهكذا مملكة ايمانكم يعني احسنوا اليهم والله اوصى بهم خيرا لانهم قد يشرعون قد يمتهنون قد يغفل عنهم قد يؤذون - 01:25:33

وغيره والواجب على السيد ان يعتني بفقير في قوته وكسوته وحاجاته وهذا يكلف ما يغلبه ويضره واذا كلفه شيئا فيستطيعه فليعاويه او يكلف من يعاونه بذلك والكمال والتمام ان يكون يأكل ثم يأكل ويكثر ثم يلبس يلبس يعني ان يكون يوصي الرقيب - 01:26:13

واكله كذلك شريك له من الطعام هذا هو الكمال. وان اطعمه ما يليق بامثاله الكساء ويليق فلا حرج ولا بأس وان كان طعام الصليب فوق ذلك والمسلم فوق ذلك لكن الكمال - 01:26:43

امام الاحسان والمواساة ان يطعمه ان يطعمه مما يطعم وان يلبسه مما يلبس كما في حديث ابي ذر. ويلتحق بهذا من البهائم فانها ايضا يجب الاحسان اليها وعدم ظلمها والابل والبقر - 01:27:03
غنم ولذلك عليه ان يفسد اليها والا يجوعها والا يكلفها ما يضرها ولا يحملها ما ما لا تضيع من من الاحمال ولا يفردها بغير حق ولا يذيعها بل اما وانها ما يكفيها واما ان يبيعها واما ان يذبحها ان كانت تؤكل كالابل والبقر والغنم اما - 01:27:23
ويظلمها ولو كانت لا تؤكل كالحمير والبغال فيما يطعمها ما يكفيها ومما يبيعها. ولابد من رعاية ايضا هذه الامور كما يراه الرفيق وان كان الرفيق اشد واولى بالعناية لكن هذه ايضا لها شأنها ولها حقها - 01:27:53
اي مختار بنفسه المتكبر ينبغي على الناس جرى انه خير منهم فهو في نشره كبير وهو عند الله عقيم. الله المستعان يعني وهو لا يكن الله تعالى يعني يفخر على الناس بلا قضاء الله من نعمة وهو قليل الاجتهاد قليل الشكر - 01:28:13
يا قليل الشكر لله على ذلك. وقال نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. التحذير من الاغتيال والتكبر - 01:28:53
ولو اعطيت مال قارون ان تتكبر ان تتواضع من ذلك قدر نفسك وتؤدي الشكر الذي اوجبه الله عليك. وانك للفخر على الناس والتعاون وان تظن انك فوق الناس لانك اعطيت مالا او جاها او وظيفة او نحو ذلك لا عليك بالتواضع ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فان الله - 01:29:23
تواضعوا حتى لا يجد احد على احد ولا يفخر احد على احد. فالناس بنو ادم وادم ولا عربي على احمر ولن يحفظ على اسود الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فليتق الله المرء وليحذر من مما - 01:29:53
نفسه والتعاون على الناس اصله وفصله وهذه ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 01:30:23